

ودائما .. عمار يا مصر

استراتيجيات العمران في اجتماع الرئيس

في اجتماع السيد رئيس الجمهورية يوم الاثنين 8/31 مع رئيس الوزراء و13 وزيرا لمتابعة 23 مشروعا قوميا في مجالات الصناعة والزراعة تابع السيد الرئيس خلال الاجتماع كافة التفاصيل. الخاصة بالمشروعات الجاري إقامتها عرضها السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء كل فيما تحمل مسئولية متابعته وهذه المشروعات كما ذكر السيد رئيس الوزراء تستهدف الخروج من الوادي القديم إلى مناطق أوسع وأرحب تصل إلى 27% من مساحة مصر.. وهذا الهدف.. هدف نشر العمران فوق كل مكان له مقومات عمرانية هدف لا بد من الوصول إليه في ضوء واقع سكاني حالي وحقيقة سكانية قادمة ستكون في أحسن الأحوال 80-90 مليوناً خلال العشرين عاماً القادمة لا يمكن أن يستوعبها الواقع العمراني الحالي. والعارفين لما يلزم أن يكون عليه عمران المستقبل المنشود والوسائل الكفيلة له أسعدهم أن يسمعو التوجيهات العمرانية للسيد رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع والذي يمكن تلخيصها كما يلي:

1. أهمية تكامل الاستراتيجيات لتحقيق التنمية الشاملة بما يحقق ارتباط التنمية بإقامة المجتمعات الجديدة .
2. توفير إمكانات التوطين وإتاحة فرص العمل تباعا على المدى العاجل والمتوسط والطويل .
3. تطوير خطط توزيع الخريطة السكانية لتواكب مستقبل التنمية .
4. المشروعات القومية الكبرى لن تتم بين يوم وليلة وإنما على مراحل وفي ضوء دراسات متكاملة وطبقا لجدول زمنية وفق إمكانيات الاقتصاد القومي المصري بعيدا عن الافتراض أو تحميل المجتمع بأعباء لا طاقة له بها.

5 . ضرورة الالتزام بحجم الاستثمارات المخصصة في الخطة لأعمال البنية الأساسية للمشروعات الجديدة (طبقاً لأولوياتها) وعدم تجاوزها لتجنب تحميل الموازنة بأعباء إضافية وبما لا يؤثر على حجم الاستثمارات المخصصة لرفع كفاءة البنية الأساسية بالجمهورية وبرامج تطوير الصحة والتعليم والمرافق.

6 . تخصيص وتوزيع أراضي المشروعات القومية من خلال مجلس الوزراء مع الالتزام التام بالقواعد والضوابط بما يحقق الجدوية في قيام وتنفيذ المشروعات.

كذلك كان من أهم ما عرض في هذا الاجتماع ما أكده السادة الوزراء عند عرضهم للمشروعات وجدولها الزمنية أن الدراسات الخاصة بهذه المشروعات أكدت الجدوى الاقتصادية والفنية لهذه المشروعات.

هذه المشروعات الكبرى في إطار هذه التوجيهات من أجل هذه المستهدفات تستوجب إعلاميا وعلميا مزيدا من الإعلام والنقاش العلمي التخصصي من أجل تجميع قوى العمل والعلم الجادة وراء هذه المشروعات بما يضمن تقويم الأداء واستشعار الجميع: بأن إشراقات المستقبل القريب تحمل بإذن الله مزيدا من العمران المخطط خارج الوادي القديم واستمرار التحسين العمراني داخل الوادي القديم من أجل إنسان اليوم وإنسان الغد .. وكلنا أمل في غد أفضل. ودائما. عمار يا مصر.